
الاستفادة من التراث الشعبي المصري والخليجي لإثراء التصميم الزخرفي للملابس السيدات الخارجية*

إعداد

د / شادية صلاح حسن متولى

مدرس نسيج وملابس
كلية التربية النوعية
جامعة المنصورة

أ.د / على السيد زلط

أستاذ النسيج والملابس المتفرغ
وكيل شئون التعليم والطلاب السابق
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ. نورا السيد الأشموني

باحثة دكتوراه

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٣) - يناير ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

الاستفادة من التراث الشعبي المصري والخليجي لإثراء التصميم الزخرفي لملابس السيدات الخارجية

إعداد

أ. د. علي السيد زلط* د. شادية صلاح حسن متولى** أ. نورا السيد الأشموني***

المخلص :

تناول البحث دراسة تفصيلية للفن الشعبي من حيث دوافع اتجاه الشعوب نحو الفن الشعبي ومدلول الرمزية وأهمية دراسة الفن الشعبي ، ثم تناولت الباحثة الخصائص التي تميز الفن الشعبي عن الفنون الأخرى، ونشأته ومسمياته ، و تناولت الزخرف اللونية ومدلولاتها الرمزية. وتناول أيضا مقدمة جغرافية وتاريخية لدول الخليج وكذلك الزخارف والنقوش الخليجية بشكل عام ثم تناولت الباحثة دراسة زخارف ونقوش كل قطر خليجي منفرداً بالتفصيل. وتم استعراض بعض الحرف الشعبية التقليدية التي تشتهر بها معظم بلاد الخليج. ثم قامت الباحثة في الجانب التطبيقي باستخدام بعض الزخارف الشعبية من التراث المصري واستحداث مجموعة من التصميمات الحديثة لبعض الأزياء الخارجية للمرأة المعاصرة ، (العباءة ، الفستان) ، ونفس الشيء للوحدات الخليجية ثم الدمج بين التراثين المصري والخليجي بحلول تصميمية مبتكرة وتطبيقها على أزياء للمرأة المعاصرة . ثم قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان تم توزيعها على عشرة محكمين وتضمنت استطلاع لأراء المحكمين في الخمس عشر تصميماً محل الدراسة من ناحية أربع محاور رئيسية وهي سمات الفن الشعبي ، التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) لملابس السيدات ، مقومات تصميم الأزياء ومسيرة الموضة ، المساهمة في توثيق العلاقات العربية وتم الحصول على النتائج التالية:

جاء بالمرتبة الأولى محور"التصميم الزخرفي لملابس السيدات" وجاء بالمرتبة الثانية محور "سمات الفن الشعبي" وجاء بالمرتبة الثالثة محور"المساهمة في توثيق العلاقات العربية وجاء بالمرتبة الأخيرة محور"مقومات تصميم الأزياء ومسيرة الموضة وبالرغم من تفاوت آراء الحكام للمحاور الأربعة لكل تصميم إلا أن نسبة الاتفاق عالية.

* أستاذ النسيج والملابس المتفرغ ووكيل شئون التعليم والطلاب السابق - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** مدرس نسيج وملابس - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** باحثة دكتوراه

مقدمة :

لكل شعب من الشعوب أصالته وتاريخه وفنونه الشعبية التي تميزه وتدل على بيئته وثقافته فالفنون الشعبية سحرها الخاص النابع من صدقها وأصالتها فهي نسيج من وحدات الشعب فالفن الشعبي ما هو إلا مرآة ينعكس عليها صورة نابغة من حياة الشعوب. سوسن عامر (١٩٨٦ - ٣)

والفنون الشعبية بمختلف أشكالها وألوانها معين لا ينضب تغذي ثقافة الإنسان وبخاصة الفنان وتنعكس على فنه لأن الفن صورة منتقاة من الحياة أوضوحها الفنان. نشوى نبيل (٢٠٠٢ - ٢٨) كما أن الفن الشعبي لغة للتخاطب والاتصال فهو فن بسيط يحمل رموزاً وأشكالاً يسهل إدراكها والتفاعل معها فتحرك الوجدان الإنساني من خلال قنوات الإدراك فيحدث استجابة إيجابية تحدها المعتقدات وثقافة الفرد والخبرات التي اكتسبها من خلال البيئة المحيطة به والفن الشعبي كما يعرفه كلا من يوسف خليفة ونجوى حسين هو الفن النقي والمرتبط بفكر ووجدان شعب ما ويعبر عن هويته الثقافية عبر ثقافات طويلة ممتدة في المكان وعبر الزمان. يوسف خليفة ونجوى غراب (٢٠٠٣ - ٢٩)

والفن الشعبي هو محصلة الثقافة الحياتية الفطرية البسيطة التي عاشها الإنسان في مجتمع له ضوابطه ومعاييره الثقافية البعيدة عن التصنع والتي يسودها نوع من التفكير الخرافي والفن الشعبي يختص بمفردات تحدد شكل وجوهر اللغة الخاصة به وبمجاله وبخاصة في محيط الإدراك البصري وفنون المرئيات الشكلية كما أن الفن الشعبي هو محصلة الخطوط والعلامات والعلاقات اللونية والأشكال والرموز التي لها مدلولاتها السيكلوجية ويمكن قراءتها بسهولة نتيجة المعيشة الثقافية ومفردات هذا الفن البسيط التلقائي الفطري ترتبط بالخطوط والألوان والوحدات والعلاقات والأنظمة والمضامين والتشكيلات والتحويلات الفنية والفن الشعبي هو فلسفة الأمة ووجدانها ونبضها الحقيقي وهو التاريخ للوجود الإنساني في زمان ومكان معين وهو وحدة الثقافة الفطرية التي يمكن من خلالها قراءة وجود أمة. يوسف خليفة ونجوى غراب (٢٠٠٣ - ٣٢،٣٣،٣٤)

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية منطقة الخليج العربي اقتصادياً وتجارياً لمصر وغيرها من الدول العربية حيث تمثل سوق عربي كبير مفتوح لمختلف الثقافات والشعوب إلا أن المنتج المصري لم يجد لنفسه مكانه في هذا السوق العربي الكبير.

ومن هذا المنطلق تحددت محاور الدراسة وذلك من خلال المحوريين التاليين:

- المحور الأول: مزج التراث الشعبي المصري بالتراث الشعبي الخليجي في إطار التصميم الزخري.
- المحور الثاني: إثراء التصميم الزخري للملابس السيدات الخارجية بزخارف مستمدة من التراث الشعبي المصري أو التراث الشعبي الخليجي أو الاثنين معا.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما إمكانية المزج بين التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي الخليجي لإثراء التصميم الزخرفي للملابس السيدات الخارجية.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية كما يلي:

١. كيف يمكن إثراء التصميم الزخرفي لبعض الملابس الخارجية للمرأة من خلال الزخارف الشعبية للتراث المصري أو الخليجي أو الاثنين معاً.
٢. ما العلاقة بين وحدات الزخرفة للفن الشعبي المصري والفن الشعبي الخليجي.
٣. ما نتيجة المزج بين العناصر الشعبية المصرية والخليجية وإمكانية التصدير لدول الخليج العربي.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إعداد تصميمات زخرفية من مزج بعض العناصر الشعبية المصرية والخليجية معاً.
٢. مزج الزخارف الشعبية المصرية والزخارف الشعبية الخليجية معاً لإخراج وحدة زخرفية واحدة تحمل الطابع المصري الخليجي.
٣. إيجاد سوق مصري بمنطقة الخليج العربي له سماته الخاصة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها من الممكن أن تساعد على:

١. إثراء الجانب الجمالي (التصميم الزخرفي) لبعض الملابس الخارجية للمرأة (تونيك - عباءة - بلوزة) سواء ببعض العناصر الشعبية المصرية أو الخليجية أو الاثنين معاً.
٢. يمكن أن تساعد هذه الدراسة في الإسهام في زيادة الصادرات للمنتجات النسجية المصرية لدول الخليج.
٣. توظيف الزخارف الشعبية لإثراء التصميم الزخرفي (الجانب الجمالي) للملابس السيدات الخارجية.

فروض البحث:

١. توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين إثراء التصميم الزخرفي لبعض الملابس الخارجية للمرأة من خلال المفردات الزخرفية للتراث الشعبي المصري والتراث الشعبي الخليجي.
٢. توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين وحدات الزخرفة للفن الشعبي المصري والفن الشعبي الخليجي.
٣. توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين القيم الفنية الجمالية التي تنطوي عليها الملابس الخارجية للمرأة المستمدة من كل من التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي الخليجي.
٤. توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التصميم الناتج من مزج بعض العناصر الشعبية المصرية والخليجية وزيادة التصدير من هذا الناتج لدول الخليج العربي.

حدود البحث:

- حدود مكانية: وتشمل مصر وبعض دول الخليج (المملكة العربية السعودية - الكويت - البحرين - الإمارات - قطر - عمان - اليمن)
- حدود بشرية: بعض الملابس الخارجية للمرأة العربية (العباءة - التونيك..... إلخ)

منهج البحث:

لتنفيذ هذه الدراسة وتحقيق أهدافها يتم استخدام كل من:

المنهج الوصفي التحليلي، المنهج التجريبي.

مصطلحات البحث:

أ. التصميم:

كلمة تصميم Design تعني عند منير البعلبكي من الناحية اللغوية رسم خطة، تخطيط، تصميم، مقصد، هدف، وضع تصميمًا فني، فن وضع التصاميم، أثر فني. منير البعلبكي (١٩٩٢ - ٢٦٤)

وتعني في قاموس ويسترن

١. خطة، مشروع، قصد.
٢. هدف ما يخطط له أو النتيجة المستهدفة.
٣. خطة أو رسم يبدأ منه العمل تخطيطًا كما في رسم منزل ما.
٤. العمل طبقًا لخطة ما.
٥. ترتيب الأجزاء أو التفاصيل (شكل، لون..).
٦. عمل فني تام.

"والتصميم في الفنون التشكيلية هو ابتكار أو إبداع أشياء جميلة وممتعة ونافعة للإنسان بما في ذلك التصميم في الإنتاج إحدى الحرف بالنسيج والطباعة والمعادن والتجارة والنحت والأشغال اليدوية والفنية. إسماعيل شوقي (١٩٩٨ - ٤٤)

ب. التصميم الزخرفي: Decorative Design

هو التصميم المكمل للتصميم البنائي للملابس والقصد منه إضفاء اللمسة الجمالية للزّي الملابس. علي السيد زلط (٢٠٠٩ - ١١)

ج. الملابس الخارجية للسيدات:

تتمثل الملابس الخارجية للسيدات في (المعاطف - التايورات - الفساتين - الجونلات - العباءة - التونيك..... إلخ) ومنها ما يلبس في المساء وفي الحفلات أو المناسبات الخاصة ولكل من ذلك أقمشته وألوانه وموديلاته المناسبة لها. فوزية حسين (١٩٧٩ - ٢٠)

د التراث في اللغة العربية:

هو القيم الإنسانية المتوارثة. المعجم الوجيز (١٩٩٠ - ٦٦٤) وهو ما يخلفه الراحل لورثته والتاء فيه بدلا من الميم) ومعنى توارثناه أي ورثه بعضنا عن بعض قديما.

والتراث بمعنى الميراث في قوله تعالى (وتأكلون التراث أكلا لما) (صورة الفجر - الآية ١٩)

والتراث هو مجموعة من الفنون التشكيلية والفنون الشفهية الأدبية والأنغام الشعبية وهي فنون تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الأخرى وتعتبر هذه الفنون الهوية المميزة لكل شعب بصفقتها تشكل الوجدان الحضاري القومي له. عبد الرحمن المزين (١٩٨١ - ٩)

هد التراث الشعبي:

هو المادة الثقافية الخاصة بالشعب (ثقافة عقليه واجتماعية ومادية) وهو عبارة عن المعتقدات والعادات الاجتماعية الشائعة وكذلك الهوية الشعبية. ليلى البسام (١٩٨٥ - ٢٣)

الفن الشعبي

دوافع اتجاه الشعوب نحو الفن الشعبي:

١. المشاركة الاجتماعية
٢. التعبير عن المشاعر والأحاسيس برموز متعارف عليها
٣. التعبير عن الذات ووجودها البيئي
٤. تحقيق التغيير والتميز والتفرد
٥. نوع من الطقوس الثقافية الحافلة بالميراث التقليدي
٦. حتمية المناسبة وفرضها رموزا ذات طبيعة معينة
٧. دوافع عقائدية ودينية
٨. التمييز المجتمعي والتفرد الثقافي. يوسف خليفة ونجوى حسين (٢٠٠٣ - ١٢)

موضوعات الفن الشعبي:

١. التعبير عن المناسبة الدينية (الحج - عيد الفطر - عيد الأضحى - النصف من شعبان)
٢. التعبير عن المناسبات الاجتماعية (الزواج - الطهور - أعياد الميلاد)
٣. التعبير عن المناسبات السياسية (الانتصار)
٤. التعبير عن الباراسيكولوجية (الغيبات - الجنة - النار - الموت - الخلود..... الخ)
٥. الاتجاهات الثقافية (الحسد - الشجاعة - الانتصار - القوة - الشهامة - الأصالة - الخيانة - الوفاء - الوطنية)
٦. الأسطورة (تجسيد الذات والإسقاطات النفسية)
٧. الحكاية (التقمص والتوحد)
٨. الرواية (تحقيق الذاتية والوجود داخل البناء السردى)

٩. العظة والعبرة (تحقيق الحكمة والتمحور حول الذات). يوسف خليفة ونجوى حسين (٢٠٠٣ -

(١٢

الرمز والفن الشعبي:

فالرمز في الفنون الشعبية هو الوحدة التي يختارها الفنان الشعبي من بيئته لكي يجمل بها إنتاجه الفني ويكسبه طابعا خاصا وفريدا من نوعه على أن يكون محملا بالقيم الثقافية والاجتماعية لبيئته معبرا عن أحاسيس الفنان ومشاعره وملخصا لعقائده وأفكاره فالرمز هنا تلخيص الشكل لفكرة وعقيدة الفنان وتعبيرا عن أحاسيسه نحو بيئته.

والرمز يكون شكلا لطير يحبه الفنان أو نبات يعتز به الناس أو حيوان أليف محبوب، أو وحش كاسر تخشاه الجماعة، والفنان الشعبي في الحقيقة لا يسجل رموزا لمجرد أنها شكل من الأشكال ولكن لكل شكل لديه رمز لموضوع متصل بحياته وتقاليد ومعتقداته، فالسمك يرمز للخير، والأسد رمز الشجاعة، والحمامة رمز السلام والسفينة رمز للسفر والزرع للرزق ولو تتبعنا الرموز الشعبية بالدراسة والبحث لوجدنا أن كل رمز له امتداده وجذوره البعيدة والعميقة في حياة الناس. حسين على الشريف (١٩٦٥ - ٩٧، ١٠٠)

الأسس النفسية للفن الشعبي:

إن رموز وأشكال الفن الشعبي تعبر عن أبعاد سيكولوجية إما أن تكون ابتكرت من أجل غاية سحرية أو تعبيرا عن حالة انبساطية أو إثباتا وتحقيقا للذات مشاركة لتحقيق التواصل أو تحقيقا لأننا أو اتقاء الحسد وكف الأذى وإن كان رمزا يحمل دلالة نفسية في محاولة لتحقيق التوازن والاتزان وتستند رموز الفن الشعبي للأسباب النفسية الآتية:

- رموزاً لكف الأذى واتقاء شر الآخرين
- تعاويذ سحرية لإماطة الأذى
- رموزا طيبة جلبا وطلبا لرزق والخير الوفير
- رموز إسقاطيه تعبيرا عن الشجاعة والقوة
- رموزا دينية إعلاما بالجنة والنار والحساب والثواب والعقاب
- رموزا ثقافية تحديدا لانتماء الإنسان للمكان والزمان وهيمنته عليه
- رموزا فلكية ارتباطا بالتنجيم وحركة النجوم
- رموزا تشاركيه رغبة في لبحث عن الانتماء والجماعة
- رموزا دينية إشارة للتدين والانتماء والعقيدة
- رموزا أسطورية رغبة في تحقيق الكينونة والوجود. يوسف خليفة ونجوى حسين (٢٠٠٣ - ١٣، ١٤)

مفهوم الفن الشعبي:

يعرف الفن الشعبي بأنه إنتاج فني متعدد في جوانبه متنوع في خاماته وأسلوبه ومظاهره شعرا وأدبا وغناء ورقصا وتصويرا يميل إلى التطبيق مرتبطا نفعيا بالحياة. نشوى نبيل (٢٠٠٢ - ٣٧)

انه الفن الفطري النقي الذي يتصف بالتلقائية والعفوية والبساطة والتسطيح والبعد عن التجسيم والظل والنور والمنظور كما انه لغة الحوار بين البسطاء مصاغة من خلال الرموز والأشكال، فالفن الشعبي فن نقي وفطري. فهو اللغة التي ينفعل فيها الإنسان وجدانيا عن كل المتغيرات الخارجية، وانه متعة الحلم والانطباع والأمانى والتمنى. يوسف خليفة ونجوى حسين (٢٠٠٠ - ٣)

اللون في الفن الشعبي:

يلعب اللون دوراً أساسياً في الفنون الشعبية فتلك الفنون تتميز بألوانها الفطرية الأولية فمع أن لكل بيئة رموزها إلا أنها تتفق جميعاً في فطرية اللون (الأحمر - البرتقالي - الأسود - الأبيض - الأزرق) وهى الألوان السائدة في الفن الشعبي في كل مكان.

وهذه نتيجة لتلقائية الإنسان الشعبي فاللون الشعبي رمز للبيئة ورمز للفنان وطبيعته البسيطة وأسلوبه المباشر في معالجة الأشياء لهذا فالفنون الشعبية تتخاطب جميعها بلغه لونية واحدة وبأسلوب فني واحد . حسين علي الشريف (١٩٦٥ - ١٠٠)

السمات العامة للزخارف ومدلولاتها:

أولاً : زخارف جسم الإنسان

١- الكف والعين:

رسمه الناس كثيراً على أبواب منازلهم أو على عرباتهم، حيث اليد مبسطة الأصابع وعلقوه على صدور أطفالهم على شكل كف من العاج أو معدن ثمين لإبعاد الشر وإصابة العين، وصور الفنان الكف تحت أسم (خمسة وخميسه) نسبة لعدد أصابع اليد الخمسة فهي لها مدلولاتها السحرية في المفهوم الشعبي ويقال خمسة وخميسه في عين العدو. أكرم قانصو (١٩٩٥ - ١٠٤)



شكل (٣)



شكل (٢)



شكل (١)

وقد رسمها الفنان الشعبي بالألوان على جانبي المدخل وأعلاه لمواجهة الداخل وجذب الانتباه لحماية المكان من الحسد كما هو معتقد والعين أيضاً اتخذت مكانة خاصة عند الفنان الشعبي حيث اتخذها واقياً من الحسد والعين الحاسدة. أكرم قانصو (١٩٩٥ - ١٠٤)



شكل (٧)



شكل (٦)



شكل (٥)



شكل (٤)

ثانياً: الزخارف الحيوانية

هناك العديد من العناصر الحيوانية في زخارف الفن الشعبي، وهي إما مستمدة من الحكايات الشعبية أو من البيئة المحيطة، ولكل عنصر من هذه العناصر مدلوله عند الفنان الشعبي مثل:

١- الأسد:

يمثل الأسد موضعاً متميزاً في الوجدان الشعبي، فهو ملك الحيوانات رمز القوة والبسالة والشجاعة واستخدامه في رسومهم وشعاراتهم وراياتهم كشعار الفراعنة في مصر وشعار الأسد في بابل، كذلك استخدم الأسد لقباً لقواد معروفين أمثال (ريكاردس) ملك الإنجليز في العصور الوسطى حيث أطلق عليه اسم (قلب الأسد) وقال الصينيون في إمبراطورهم (هو) إنه (أسد آسيا) وأخيراً أطلق المسلمون على (على بن أبي طالب) لقب (أسد الله الغالب). ثريا نصر (٩٩٨ - ٢٧)

فشكل الأسد كرمز فني ممتد بجذوره إلى فترات زمنية بعيدة مما جعل الفنان الشعبي يصور الأسد على واجهات المنازل وجدرانها لإبراز بعض الصفات كالقوة والبطش والشراسة لتخويف الناظر إلى المنزل أو لجذب انتباهه حتى يأمن شره ويبعد خطر العين الحاسدة، وكذلك يكون الرمز شكلاً لحيوان كاسر تخشاه الجماعة تقريباً منه أو دفاعاً لشر أذى الآخرين. إيمان محمود حسن (١٩٦٩ - ٦٤)



شكل (١٠)



شكل (٩)



شكل (٨)

٢- الجمل:

الجمل من الأشكال التي تحمل الكثير من الدلالات والمعاني التي ترسبت في أعماق الفنان الشعبي فمن قديم الأزل ظل الجمل معظماً عند بعض قبائل العرب في الجاهلية، فكان يقدر غنى

الرجل بما لديه من الإبل، وكانت تدفع مهوراً للنساء. سعد الخادم (١٩٨١ - ١١٤) وهو شعار الصبر فكان الناس يصفون الرجل الصبور بأنه (جمل المحمل) الذي يصبر على حمل الأثقال.

وقد استخدم في حمل كسوة الكعبة المشرفة من مصر إلى مكة المكرمة وعرف في ذلك الوقت بالمحمل نظراً لما يحمله من كسوة وغيرها. ثريا نصر (٢٠٠٥ - ٥١)

ورسمه الفنان الشعبي أيضاً للتعبير عن رحلة الحج ومشقتها وسط كلمات تدعو لصاحب الحج بالغفران والرحمة وهو عندما يقوم بذلك لا يسجل الجمل تسجيلاً فوتوغرافياً، ولكن في خطوط هندسية بسيطة وفي تلخيص للأشياء يعبر عن رمزه الفني.



شكل (١٢)



شكل (١١)

٣- البومة وعين البومة :

البومة رمز للتشاؤم والخراب، أما عين البومة ترسم لمنع الحسد واتقاء شر العين وترسم على واجهات المنازل الشعبية. نادية أحمد حسن (١٩٧٥ - ١١٠)



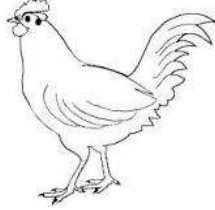
شكل (١٤)

شكل (١٣)

٤- الديك والدجاج:

ترمز الطيور عامة إلى الروح الطيبة، والروح المقدسة في الديانة المسيحية ويرمز الديك لدى البدو بإشراق الصباح وبزوغ فجر جديد ويمز إلى الرجولة. منى محمود حافظ (١٩٨٩ - ٢٤٨)

واستخدم الديك والدجاج في الرمز منذ القدم فكانت تعبر عن بعض الشعائر الدينية فكانت تستخدم في تحويل وإبعاد القوة الشريرة السحرية عن الأفراد، وكذلك كان يستخدم دمه بعد ذبحه كنوع من القربان لإعادة خصوبة التربة.



شكل (١٦)

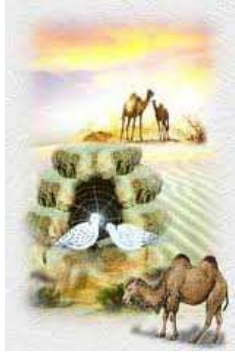


شكل (١٥)

واستخدم الديك كرمز في القتال على الشجاعة والبسالة للرجال وفي المسيحية استخدم للبعث والقيامة ويستخدم في التعبير عن التقلب في الأحوال الجوية. أما الدجاج فدائما ما يرمز إلى الأمومة والحنان على الصغار، وفي المسيحية تدل صغار الدجاج على التقي أو المؤمن.

٥- العنكبوت:

ورد ذكر كلمة العنكبوت في مراجع كثيرة لعل أولها وأشرفها هو كلام الله القرآن الكريم، قال تعالى (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون). (سورة العنكبوت - آية ٤١) وكان الله يسخر من القوم الكافرين عندما كان بيت العنكبوت وسيلة حماية ودرع واق للرسول الكريم أثناء هجرته من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.



شكل (١٨)



شكل (١٧)

وبذلك يرجع استخدام الفنان الشعبي لخيوط العنكبوت لما قام به العنكبوت في غار حراء من إنقاذ الرسول صلى الله عليه وسلم. طارق عبد الرحمن احمد (١٩٩٦ - ١٢٧)

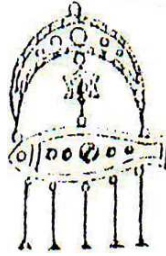
٦- السمكة:

ترمز السمكة إلى الرزق وكانت في الأساطير الفرعونية وسيلة لتجديد الحيوية، وفي المسيحية رمز الإكثار والخير وقد نسجت في المنسوجات القبطية ورسمت على الحلي في العصر الإسلامي. ثريا نصر (٢٠٠٢ - ٥٠)، كما تعتبر السمكة رمزاً للإخصاب ووفرة النسل، فالكثير من فتيات القرى يذهبن قبل الزواج إلى الأسواق لدق السمكة (أي عمل وشم بشكل السمكة) كفأل حسن تجنباً لحالات العقم. سوسن عامر (١٩٦٥ - ٦٥)

وقد ورد ذكر السمكة في القرآن الكريم في قصة سيدنا موسى عليه السلام، قال تعالى: (وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاورا قال لفتاه أتنا غدا إننا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرايت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا). (سورة الكهف الآيات ٦٠: ٦٣) والحوت هو السمكة الكبيرة.



شكل (٢١)



شكل (٢٠)



شكل (١٩)

٧- الحية:

الحية أو الثعبان عند الفنان الشعبي هي رمز للشيطان والشر والعداوة والكراهية فالحية والشيطان وجهان لعملة واحدة والفنان الشعبي رسم هذا الرمز في مواجهه مع الأبطال والأسود والنمور والنسور، وكان دائما مهزوماً لأنه يمثل الشر والكراهية ورمز الأفعى على شكل خط لين متموج منقط أحيانا له رأس عليه قرنان يخرج منه أنياب حادة كما أن له أشكالا متعددة بالفن الشعبي. أكرم قانصو (١٩٩٥ - ١٠٣).

كما ورد ذكر الحية في القرآن الكريم، ففي قص سيدنا موسى عله السلام قال تعالى: (وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى). (سورة طه - آية ١٧: ٢١)



شكل (٢٣)



شكل (٢٢)

٨- الغراب:

يرمز للتشاؤم والغربة والموت فالعامّة يقولون في أمثالهم الشعبية (زي الغراب ما يدعى إلا للخراب) وغالباً ما يرمز إلى الشر والمحق والحرب والمرض والموت ويرمز في بعض الدول إلى الرسول المبعوث مثل الصين واليابان وباريس وهو رمز للشمس ورمز للإله (أودين) عند النرويج وعند الأمريكيان الأصليين مذكور في أسطورة الأرض بأنه جعل الجزيرة تغوص في الماء.



شكل (٢٥)



شكل (٢٤)

وذكر في القرآن الكريم قصة الغراب في قوله تعالى: (فبعث الله غراب يبيحث في الأرض ليريه كيف يوارى سوء أخيه قال يا ويلتنا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوء أخيه فأصبح من النادمين). (سورة المائدة - آية ٣١)

ثالثاً: الزخارف النباتية والأشجار

إن علم النبات كان مصدراً لإلهام الفنان الشعبي ، كما أن النباتات الخضراء تتخذ رموزاً تعبر عن الخير والرزق وإذا نظرنا إلى التراث فإن الذرة والبلح والنخيل يرمزوا إلى الإخصاب والإنتاج واستخدامها يحمل معاني التمني. فوزي العنتيل (١٩٧٨ - ٣٩٤)

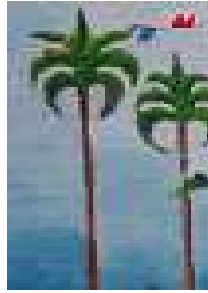
١- النخيل:

يرمز إلى الوفرة وهو من أهم الأشجار المقدسة داخل الفولكلور العربي بصفة عامة وبصفة خاصة عند البدو. إيمان محمود حسن (١٩٩٦ - ٤٣)

ومن إعجاز القرآن في النخيل تتجلى معجزة كبرى في تلك النخلة التي استظلت تحتها (مريم) أم عيسى عليه السلام يوم أن جاءها المخاض، وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى: (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك ثريا وهزي إليك بجنع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا). (سورة مريم - آيات ٢٣ : ٢٥)



شكل (٢٧)



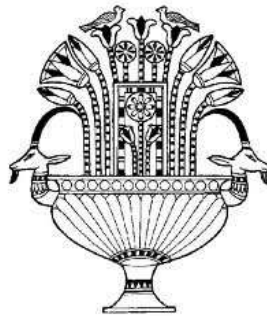
شكل (٢٦)

٢- زهرة اللوتس والبردي:

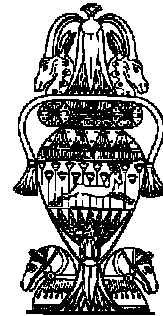
احتلت زهرتا اللوتس والبردي مكانة متميزة في مجال زخرفة النباتات فقد زخرف بها المصري القديم المعابد وكل عمل فني، فقد كان يستخدم اللوتس والبردي سواء في شكل أزهار متتالية أو متفرقة بشكل طبيعي أو محورا وبالألوان الطبيعية وتعددت ألوان زهرة اللوتس فمنها اللوتس الأبيض والأزرق والأحمر، وكان لها دوراً مهماً في الشعارات السياسية والرموز الدينية أما البردي فيعتبر من النباتات المعمرة سريع النمو ذو ساق طويلة خضراء اللون بدون أوراق ذات قطاع عرضي مثلث الشكل مع أغلفة ورقية سميكة في القاعدة. ثريا نصر (٢٠٠٢ - ٦٢، ٦١)



شكل (٣٠)



شكل (٢٩)



شكل (٢٨)

رابعاً: الزخارف الهندسية

لم تقتصر الرموز في الفن الشعبي على الصور الواضحة، بل شملت الأشكال الهندسية والعناصر المجردة بأنواعها المتعددة، فكان لها من الوسط الشعبي معاني ودلالات وتميزت الزخارف الهندسية في الفن الشعبي ببساطتها وحيويتها.

وحب الفنان الشعبي لاستخدام الزخارف الهندسية ربما يرجع إلى سهولة ابتكارها وتمثيلها لدلالات رمزية معينة، أو هي الصورة المجردة للأشكال الطبيعية وكذلك حبه لشغل الفراغ أو شغل فكر وذهن المشاهد درءاً للحسد (كما في ملابس البدويات) أو حبه للتجديد الذي أملاه عليه الدين الإسلامي، وكراهية التشخيص وربما قدم علم الرياضة عند المسلمين ما ساعد على ابتكار تلك الزخارف وتكرارها بأساليب رائعة الإتقان. ومن أمثلة الزخارف الهندسية التي أستخدمها الفنان الشعبي تتمثل في الآتي :

١- الخط:

من العناصر التي أستخدمها بكثرة في الفنون الشعبية فالخطوط المستقيمة (المتوازية والمتقاطعة والمتعامدة) استخدمت في زخارف الوشم والخطوط المتعرجة والمنكسرة في زخارف الخرف والفخار مثل مجموعة من شبابيك القلل التي تحتوي على زخارف من الخطوط، وكذلك توجد الخطوط في زخارف ملابس البدويات، مثل زخارف التطريز لدى البدو بالشرقية وشمال سيناء. إنصاف نصر (١٩٧٧ - ٧٧)

٢- المثلث:

وهو أكثر الزخارف الهندسية الشعبية شيوعاً واستخداماً في أنماط الفن الشعبي التشكيلي المختلفة، ومن المحتمل أنه أخذ هذه المكانة من الأهمية باعتباره تيممة الحسد أو الحجاب كما هو متعارف عليه بلغة البدو، ونراه في الطبيعة ممثلاً في الهضاب والجبال، كما أن المثلث هو أحد أوجه الهرم، وهو أقدم الرموز الفرعونية التي تدل على إله الشمس، وعند المسلمين تكراره يدل على التسبيح بذكر الله العلي القدير. سوسن الجنائني (١٩٩٤ - ٧١)، وإذا رسم المثلث ورأسه لأعلى يرمز إلى السماء أما إذا رسم ورأسه لأسفل فيمثل الأرض. ثريا نصر (١٩٩٨ - ٢٨)

وقد ارتبط المثلث بالحجاب (تيممة الحسد) ويستعمله العامة من الشعب وهو عبارة عن حافظة بداخلها آيات القرآن الكريم أو أدعية وأغلبها يأخذ شكل المثلث إلا أن هناك بعضها يأخذ شكل الخمس أو المستطيل والمثلث المستخدم في زخارف الفن الشعبي إما مثلث متساوي الساقين أو متساوي الأضلاع وأحياناً يكون مختلف الأضلاع وذلك حسب مكانه في الزخرفة، والمثلث والمعين بينهما ارتباط وثيق حيث ينتج المعين من تكرار المثلث، وغالباً ما يصور المثلث باللون الأزرق لما لهذا اللون من خواص وقائية من العين والحسد، واستخدم شكل المثلث في أماكن كثيرة في زخارف الملابس المختلفة، ويعد الحجاب أو المثلث من الرموز الوقائية التي يستعين بها الفنان الشعبي من الحسد والأمراض. ماجدة ماضي (١٩٨٩ - ١٨٦)، ومشغولات الخرز ومنتجات النخيل والأدوات الزراعية والأواني الفخارية. مجلة الفنون الشعبية (المجلد العاشر - ١٩٩٥).

٣- المربع:

يوجد في شكل مساحات متبادلة الظهور مع الأرضية كما في زخارف الكليم، كما يوجد في زخارف التطريز لبدو شمال سيناء ويعرف بـ (عرق البسكوت). منى حافظ (١٩٨٩ - ٢٤٠) ويوجد في زخارف أشغال الخرز بالنوبة وينتج من تقابل مثلثين أو رؤوس أربعة مثلثات، ويوجد في الرسوم المجردة لبعض النباتات بزخارف بدو الشرقية.

والمربع يعني التوازن والقدسية، حيث يحقق هذا الشكل التوازن حول نقطة المركز ويستخدم لمنع الحسد ويسمى الخاتم ويتوصل قطري المربع يقسم إلى أربعة مثلثات ويتخذ كل مثلث لونا مختلف.

٤- المستطيل:

من العناصر التي لم يسهب الفنان الشعبي في استخدامها فيظهر في الإطار الخارجي للكليم والسجاد، وفي تقسيمات بعض زخارفها كما يستخدم في تقسيمات زخارف التطريز لملايس بدو سيناء، ويعرف "بالصواني" ويوجد في زخرفة تسمى "عرق الكبريت" لدى بدو سيناء وينتج من تجاوز مربعين زخرفيين. منى حافظ (١٩٨٩ - ٢٤٠)

٥- المعين:

يعرف عند البدو باسم (العوينة) وأساسها كلمة العين فهو الشكل المجرد الهندسي للعين، ويسمى حجاب مرابطة أو ترابيع لأنه ينتج من تقابل أربع مثلثات وقد استخدم كعنصر زخرفي من العصر الفرعوني وفي العصور التالية له ويوجد المعين في الزخارف إما مصمتاً أو مفرغاً أو ناتج من تجمع مثلثات في الفراغ، أو يوجد في شكل إطار خارجي يضم بداخله بعض الزخارف سواء الهندسية أو الزخارف المجردة المأخوذة من البيئة، والمعين كعنصر زخرفي يوجد في أشغال الخرز والحوص والعمارة النوبية وفي شبابيك القل وفي الكليم كما يوجد في تطريز ملابس بدويات الشرقية وشمال سيناء. ويستخدم المعين لدرء العين الحاسدة والوقاية من شرها.

٦- الهلال:

من الرموز التي انتشرت على التماثيل الفرعونية فكانت تحفظ من الأخطار وتجلب الخير، وانتقلت إلى العصور الرومانية والقبطية، ثم كأحد الرموز الهامة في الحلي الإسلامية، ويعتبر الهلال من أكثر الأشكال التي استخدمها الفنان الشعبي، وهو القاسم المشترك للعناصر الزخرفية، والهلال من الأشياء التي يستبشر الفنان الشعبي والناس بظهوره فهو رمز للتفاؤل لأن المسلمون يتفاءلون بحلول أول الشهر العربي. سمير عبد اللطيف شوشان (١٩٩٣ - ٣٤٦)

٧- النجوم:

يرى المصريون القدماء في النجوم أرواح الموتى الذين يصبحون (رع) ملكهم وإلههم، والنجوم التي استخدمها الفنان الشعبي في تزيين أعلى مداخل بيوت النوبة هدفان، هدف نفعي من حيث التبرك ودفع الشر والهدف الآخر جمالي زخرفي، فنرى مثلاً النجمة ذات الخمسة رؤوس التي تعلق

واجهات المداخل في أعداد تدور حول قرص الشمس المسنن الذي يتوسط الواجهة كقوة جذب مساعدة لمجموعة المثلثات التي أسفلها لشد عين الغرباء، وإبطال فعل عيونهم. نادية أحمد حسن (١٩٧٥ - ١٠٢)

خامساً: الزخارف العقائدية

١- العروسة:

هناك العرائس في التراث لتحقيق هدفاً وظيفياً إلى جانب هيئتها الجمالية، مما جعلها تجمع بين الجمال والوظيفة. بالإضافة إلى أنها تحمل فلسفة فكرية واجتماعية مرتبطة بكل العصور التاريخية، واستخدمت العرائس قديماً في أعمال السحر للتغلب على قوى الشر أو المجهول، أو التقرب إلى الآلهة لتقديم القرابين، أو أداء الطقوس الجنائزية والدينية، هذا بجانب دورها في تسجيل الحياة اليومية.

وأخذت العرائس في العصر الفرعوني أشكالاً رمزية تحمل الكثير من المعتقدات الدينية والسحرية فمنها ما اهتم بعالم الخلود، ومنها ما اهتم بالحياة الدنيوية وكانت تدفن مع الموتى لتقوم على خدمتهم عند البعث وتأثرت العرائس في العصر اليوناني والعصر الروماني بالسمات الفنية المميزة لهذين العصرين ،

وفي العصر الإسلامي ظهرت أنواع مختلفة من العرائس لم تكن موجودة من قبل مثل عروسة المولد وخيال الظل والأراجوز. وبذلك نجد أن العرائس تميزت في التراث التاريخي الشعبي بتنوع التصميمات وتعدد الخامات وأساليب التقنية فيها مما أعطى لها تأثيراً وتقنياً قائماً على أسس فكرية متوارثة. وبذلك يتضح أن العرائس التي وجدت في كل عصر من العصور التاريخية تعتبر علامة مميزة لهذه العصور وتعكس الموروثات الثقافية لها من خلال الشكل العام للأزياء، والزخارف والحلي. وتختلف السمات الحرفية والفنية وأساليب التنفيذ باختلاف الموروثات الثقافية لكل عصر. سامية أحمد الجارحي (١٩٩٩ - ٨٤، ٢٤٨، ٢٤٧)



شكل (٣٢)



شكل (٣١)

أ- عروس البحر:

يرسمها دائماً الفنان الشعبي على هيئة فتاة جميلة نصفها الأسفل كجسم الحوت، وترسم أحيانا وهي تعوم في الماء ، وأحيانا كانت ترسم تحت أشعة الشمس جالسة على شاطئ صخري، وهي فال حسن في المعتقدات الشعبية. أكرم قانصو (١٩٩٥ - ٩١)



شكل (٣٤)



شكل (٣٣)

ب- عروسة المولد:

تعتبر عروسة المولد إحدى مراسم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مصر وهو أعظم المناسبات الدينية التي يحتفل بها قوميا وشعبيا وقد أجمع الكثير من المؤرخين، أن عروسة المولد المصنوعة من حلوى السكر لم توجد في أي عصر غير عصر الفاطميين فعروسة المولد بشكلها هذا ترجع إلى العصر الفاطمي بمصر وقد اهتم الحكام الفاطميون بتشجيع الفنانين على الاستلهاج ثم الإبداع والابتكار وكانوا يمنحهم العطايا مما كان له أكبر الأثر على الفنان الشعبي فانعكس على أعماله، فكان من أبدع تلك التحف نماذج من الحلوى وعلى رأسها عروسة المولد التي جعلها براقية متألثة بالألوان والزينات. زينب حجازي (١٩٦٤ - ٢٣١) ، وقد تأثر الشكل الجمالي لعروسة المولد بطابع الأزياء الفاطمية التي تميزت بكثرة الزخارف والألوان المتألقة والبراقية. سامية أحمد الجارحي (١٩٩٩ - ٨٤)

ج- عرائس القماش:

هي عرائس تصنع من القماش وتحشى بالقطن ليلعب بها الأطفال ولتضي ببعض الأغراض الوظيفية والسحرية، وقد استمر صنع هذه العرائس خلال العصور الإسلامية.

ومن العادات الشعبية الشائعة عند تجهيز العروسة وحياسة الملابس وتفصيل المراتب والأغطية يصنع المنجد عروسة من القماش المحشو بالقطن تهدي لأطفال المنزل، وتكون العروسة المصنوعة فالأ حسنا لفتيات البيت تعجل بعرضهن، هذا بالإضافة إلى أنها تؤدي للأطفال مهمة تعليمية عظمى، فهي تعدهم للحياة وتعلمهم الحنان، والتنسيق، وتفصيل الملابس والعطف على الغير إلى غير ذلك من إكساب الطفلة عادات الأم في المستقبل ووجدت مثل هذه الدمى المتعددة الأشكال في المقابر المصرية. سامية أحمد الجارحي (١٩٩٦ - ٨١)

د- عروسة الحسد:

يذكر عبد الغني عن "ونضرد بلا كمان" أنه في كتاب فلاحين مصر العليا قوله: "إن نظرة الحسود تكاد تكون في كل أنحاء العالم"، وهي خرافة شائعة في مصر يعتقد فيها الناس منذ الطفولة حتى الكبر خصوصاً عند الفلاحين وطبقات الشعب. ويتلخص عملها في قص صورة على هيئة إنسان من الورق المزدوج ثم يذكر اسم كل فرد من الأفراد المحتمل ارتباطهم بالحسد، ومع كل اسم يثقب شكل العروسة بابرة أو دبوس ثم تحرق العروسة في النار وبعد إتمام الحريق يمر الحسود من عليها سبع مرات، وبعد ذلك تدعك في جبهة المحسود. سمية أحمد الجارحي (١٩٩٩ - ٩٢)



شكل (٣٥)

سادساً: زخارف أخرى

١- السيف:

لقد تفنن الفنان الشعبي في تصوير السيوف حيث أبدع في أشكالها وألوانها وزخرفتها، فتارة يرسمه في يد بطل وتارة في يد أسد وللسيف تقاليد كثيرة ارتبطت به مع الزمن حيث أنه استخدم لإبعاد الأمراض الشيطانية عن بعض القبائل البدائية.



شكل (٣٧)



شكل (٣٦)

وكان يقدم للعروس يوم الزفاف كتهديتها وإنذارها بالألا تقع في الخيانة وعموما لا يرسم السيف إلا في يد الأبطال والفرسان لأنه علامة طبقية مقصورة على النبلاء ورمزا للفروسية والبطولة،

ويكثر استخدامه في الوشم وفي رسم قصص البطولة والسير والملاحم. ومن التقاليد الحربية تقديم السيف أو تسليمه إلى الغالب للدلالة على الخضوع له ومن أشهر الرسوم التي رسمها الفنان الشعبي "ذو الفقار" بيد علي بن أبي طالب وكان دائما تحت عنوان "لا فتى إلا عليّ" ولا سيف إلا ذو الفقار سيف من سيوف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد غنمه في معركة بدر. ثريا نصر (١٩٩٦ - ١٥)

٢- الرايات والأعلام:

هناك اعتقاد سائد يقول أن العفاريت تسكن البيوت القديمة ولكن زخرفة الأعلام تفضعها وترعبها، وقد ارتبطت الرايات والأعلام بقبور وأضرحة الأولياء. سعد الخادم (١٩٦٦ - ١١٤، ١١٥)



شكل (٣٨)

٣- الضبة والمفتاح :

هما قفل الباب وهي ترمز إلى الرجل والمرأة الأولين (آدم وحواء). سعد الخادم (١٩٦٦ - ٥٦)

٤- الشمس:

كثير ما نلاحظ استخدام (الشمس) على شكل الدائرة المضروعة في مداخل البيوت لاعتقادهم أنها كأعين حارسة لأهل الدار، وقد كانت الشمس في الحضارة المصرية القديمة رمزا لعين الإله رع، وفي الحضارة القبطية رمزا إلى السيد المسيح.

٥- القمر:

ييزغ ويكتمل ثم يتمزق ويختفي ويعود للحياة مرة أخرى، فذلك يولد كل شئ في الحياة وينمو ويندثر ثم ويعود للحياة مرة أخرى كما يرمز القمر للأبدية لاستدارته كما أنه رمزا للعودة. نادية أحمد حسن (١٩٧٥ - ١٠٤، ١٠٣)

٦- الإبريق والقلعة:

هو قائل لتجنب حالات العقم عند كل الجنسين، وهو أيضا عادة وتقليد مرتبط بالسبوع فإذا كان المولود ذكرا أحضر الإبريق رمزا للذكورة ويزين بالسبحة. أشرف السيد العويلي (١٩٩٧ - ٥١) والقلعة وهي رمز للأنوثة وهي مرتبطة أيضا بالسبوع.



شكل (٤٠)



شكل (٣٩)

٧- الهون:

وهو يرمز إلى السبوع للمولود وذلك تبعاً لعادة دق الهون في أذن المولود.



شكل (٤٢)



شكل (٤١)

الزخارف اللونية ومدلولاتها الرمزية:

إن الإنسان منذ نشأة الحياة وهو منشغل بمعرفة الألوان وخصائصها في كل ما يحيط من خضرة المزارع، وزرقة السماء ويخبرنا علم الفيزياء الحديث أن الألوان هي نتيجة قصر أو طول موجة أشعة النور، فكلما طالت الموجة اقترب اللون من الأحمر وكلما قصرت دنا من الأزرق البنفسجي أي أن يبلغ لون ما فوق البنفسجي من جهة ولون ما تحت الأحمر من جهة أخرى، أما الأسود فهو يمتص جميع الألوان بينما الأبيض يحتوي على الألوان جميعها ويوحدها. محسن محمد عطية (١٩٩٥-٨٥)

وبالنسبة للألوان المستخدمة في الرموز الشعبية وهي كأحد العناصر الهامة في الفن الشعبي فهناك نوعان من الألوان: (ألوان معدنية - ألوان نباتية) وألوان الرموز الشعبية تجمع بين الأبيض - الأصفر الأزرق - الأحمر - الأخضر - الأسود - الأحمر القرمزي. مصطفى الشوربجي (٢٠٠٦ - ٦٧٥)

هذه الألوان حملت بين طياتها مفاهيم ورموزاً اختصت بعادات شعبية معروفة فمثلاً:

الأبيض: يعد رمزا للنقاء والصفاء والسلام، وهذا اللون في الإسلام لون رداء الإحرام لأداء مناسك الحج والطواف حول الكعبة، ويرمز أيضا لأصحاب النعيم في الجنة (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه).

(سورة آل عمران آية ١٠٦) وهو يرمز للحظ السعيد، والرسام الشعبي يرسم الحمام بالأبيض وكذلك راية السلام.

اللون الأسود: يرمز لعنصر الحزن.

اللون الأخضر: أشرف الألوان وأفضلها لأن الله عز وجل وصف في كتابه الكريم أهل الجنة بأنهم يلبسون الثياب الخضراء فقال تعالى (عاليتهم ثياب سندس خضر وإستبرق). (سورة الإنسان - آية ٣١) وهو لون الخير والازدهار والأيمان، ويظهر اللون الأخضر في قباب بعض المساجد ومسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة المنورة.

اللون الأزرق: وهو لون وجوه العصاة يوم القيامة، قال تعالى (يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا). (سورة طه - آية ١٠٢) كذلك يوحي بالعمق مثل لون مياه البحر والبعد مثل السماء.

اللون الأصفر: يوحي بالغيرة عند النساء ويرمز بالشحوب الذي يسبق الموت ويوحي بالخوف والخريف وتساقط أوراق الشجر. علي السيد زلط (٢٠١٠ - ١٩٩٠)

اللون الأحمر: رمز للحب والخطر استخدمه الفنان الشعبي في تلوين القلب، ولون الدم والعذاب في (جهنم الحمراء) وهو لون الخجل حيث (احمرار الوجه) ويمثل أيضا في المعتقدات الشعبية الشر والكفر فالجان الأحمر أكثر سوءا واشهر من غيرهم. عادة أحمد بيومي (١٩٩٨ - ١٢٣)

فضلاً على أن اللون في الرمز الشعبي يلعب دورا أساسيا في الفنون الشعبية فتلك الفنون تتميز بألوانها الأساسية فمع أن لكل بيئة رموزها إلا أنها تتفق جميعا في الألوان الأساسية وهذا نتيجة طبيعية لفطرة الإنسان الشعبي، فاللون في الفن الشعبي رمز للبيئة، ورمز للفنان وطبيعته البسيطة وأسلوبه المباشر في معالجة الأشياء، لهذا فالفنون الشعبية تتخاطب جميعا بلغة لونية واحدة وبأسلوب فني واحد حسين علي الشريف (١٩٦٥ - ١٠٠)

الجانب التطبيقي

تم استحداث عدد (٥) تصميمات مستوحاة من التراث الشعبي المصري ومثلهم (٥) تصميمات مستوحاة من التراث الشعبي الخليجي، ثم تم تطبيق كل تصميم على عباءة على حده، ثم تم الجمع بين التراثين في عدد مماثل من التصميمات (٥) وبذلك يصبح عدد التصميمات (١٥) خمسة عشر تصميمًا. وهي على النحو التالي:



تصميم رقم (١)

مستوحى من العين كرمز من رموز الفن الشعبي المصري



تصميم رقم (٢)

مستوحى من العصفور والأزهار كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (٣)

مستوحى من الجمع بين العين كرمز من رموز الفن الشعبي المصري
و العصفور والأزهار كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (٤)

مستوحى من الشمس كرمز من رموز الفن الشعبي المصري



تصميم رقم (٥)

مستوحى من وحدة زخرفيه نباتية كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (٦)

مستوحى من الجمع بين الشمس كرمز من رموز الفن الشعبي المصري
ووحدة نباتية كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (٧)

مستوحى من الكف كرمز من رموز الفن الشعبي المصري



تصميم رقم (٨)

مستوحى من وحدة زخرفيه كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (٩)

مستوحى من الجمع بين الكف كرمز من رموز الفن الشعبي المصري
ووحدة زخرفيه كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (١٠)

مستوحى من عروسة المولد كرمز من رموز الفن الشعبي المصري



تصميم رقم (١١)

مستوحى وحدة زخرفيه تطريز كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (١٢)

مستوحى من الجمع بين عروسة المولد كرمز من رموز الفن الشعبي المصري
و وحدة زخرفيه تطريز كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (١٣)

مستوحى من الهلال كرمز من رموز الفن الشعبي المصري



تصميم رقم (١٤)

مستوحى من وحدة تطريز زخرفيه كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي



تصميم رقم (١٥)

مستوحى من الجمع بين الهلال كرمز من رموز الفن الشعبي المصري
ووحدة تطريز زخرفيه كرمز من رموز الفن الشعبي الخليجي

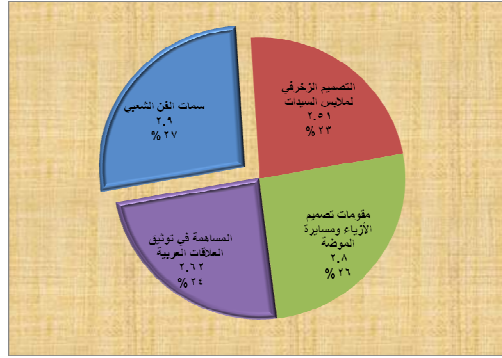
النتائج الإحصائية للتصميمات الزخرفية وتحليلها

١- التصميم الزخرفي رقم (١) يمثل وحدة من عناصر التصميم المصري

الدلالة	٢٤	قيمة W	درجات الحرية	المتوسط	تقييم المفاور
					الدرجة
0.001	30.092	0.688	4	2.90	١- سمات الفن الشعبي
				2.70	٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) ملابس السيدات
				2.90	٣- مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة
				2.13	٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية

يوضح الجدول رقم (١) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (١)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (١) يتميز بسمات الفن الشعبي ومقومات تصميم الأزياء ومسيرة الموضة ثم التصميم الزخرفي للملابس السيدات وأخيراً المساهمة في توثيق العلاقات العربية؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لكندال $W = 0.688$ بدلالة $Ka = 30.092$ ، وهي دالة عند (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين في تقييم محاور التصميم، والشكل رقم (١) يوضح ذلك.



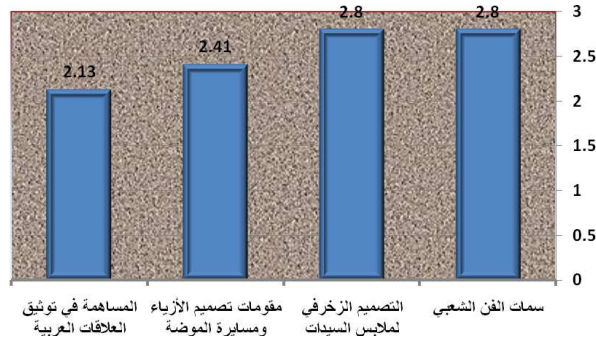
الشكل رقم (١) يوضح متوسطات والنسبة المئوية لدرجات تقييم المحكمين للتصميم المصري

٢- التصميم الزخرفي رقم (٢) يمثل وحدة من عناصر التصميم الخليجي

الدرجة	تقييم المحاور	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	Ka	الدلالة
١- سمات الفن الشعبي	2.80	2.80	4	0.598	28.71	0.001
٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) لملابس السيدات	2.80					
٣- مقومات تصميم الأزياء ومسيرة الموضة	2.40					
٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية	2.13					

يوضح الجدول رقم (٢) نتائج تحكيم التصميم الخليجي رقم (٢)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (٢) يتميز بتوافر سمات الفن الشعبي والتصميم الزخرفي للملابس السيدات ثم مقومات تصميم الأزياء ومسيرة الموضة وأخيراً المساهمة في توثيق العلاقات العربية؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لكندال $W = 0.598$ بدلالة $Ka = 28.71$ ، وهي دالة عند (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين في تقييم محاور التصميم، والشكل رقم (٢) يوضح ذلك.



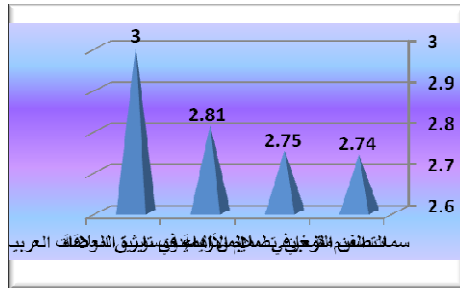
الشكل رقم (٢) يوضح متوسطات والنسبة المئوية لدرجات تقييم المحكمين للتصميم الخليجي

٣- التصميم الزخرفي رقم (٣) يمثل تصميم ممزوج من الفن المصري والخليجي

الدرجة	تقييم المحاور	المتوسط	درجات العربة	قيمة W	٢٤	الدلالة
١- سمات الفن الشعبي	2.74	4	0.968	46.43	0.001	
٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) ملابس السيدات	2.75					
٣- مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة	2.81					
٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية	3.00					

يوضح الجدول رقم (٣) نتائج تحكيم التصميم رقم (٣) الممزوج من الفن المصري والخليجي

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (٣) وهو تصميم ممزوج من الفن الشعبي المصري والخليجي حيث تميز بتحقيق المحاور الأربعة للتقييم فهو يتميز بالمساهمة في توثيق العلاقات العربية ثم مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة ثم التصميم الزخرفي لملابس السيدات وأخيراً توافر سمات الفن الشعبي بدرجة جيدة؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة $(W=0.968)$ بدلالة $\alpha=46.43$ وهي دالة عند مستوى وهي دالة عند (0.001) ، مما يؤكد اتفاق المحكمين في تقييم محاور التصميم، والشكل رقم (٣) يوضح ذلك.



الشكل رقم (٣) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الممزوج من الفن المصري والفن الخليجي

٤- التصميم الزخرفي رقم (٤) يمثل وحدة من عناصر التصميم المصري

الدلالة	٢كا	قيمة W	درجات الحرية	المتوسط	تقييم المحاور
					الدرجة
0.001	47.045	0.979	4	2.81	١- سمات الفن الشعبي
				2.00	٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) لملابس السيدات
				2.80	٣- مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة
				2.62	٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (٤)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (٤) الذي يمثل وحدة من عناصر الفن المصري يتميز بتحقيق المحاور الأربعة للتقييم حيث توافر سمات الفن الشعبي ثم مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة ثم المساهمة في توثيق العلاقات العربية وأخيراً التصميم الزخرفي لملابس السيدات؛ وجاء معامل اتفاق المحكمين ل Kendall W بقيمة (0.979) بدلالة $\chi^2 = 47.045$ وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (٤) يوضح ذلك.



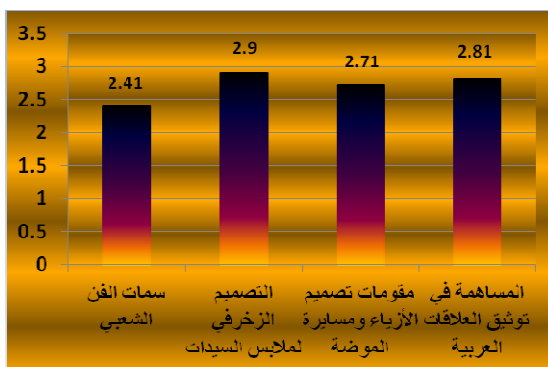
الشكل رقم (٤) يوضح متوسطات والنسبة المئوية لدرجات تقييم المحكمين للتصميم المصري

٥- التصميم الزخرفي رقم (٥) يمثل وحدة من عناصر التصميم الخليجي

الدلالة	٢كا	قيمة W	درجات الحرية	المتوسط	تقييم المحاور
					الدرجة
0.001	30.07	0.680	4	2.41	١- سمات الفن الشعبي
				2.90	٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) لملابس السيدات
				2.71	٣- مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة
				2.81	٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية

يوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحكيم التصميم الخليجي رقم (٥)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (٥) يتميز بالتصميم الزخرفي لملابس السيدات ثم المساهمة في توثيق العلاقات العربية ثم مقومات تصميم الأزياء ومسائرة الموضة وأخيراً سمات الفن الشعبي؛ وجاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W=0.680$ بقيمة $(W=0.680)$ بدلالة $كا=30.07$ وهي دالة عند مستوي (0.001) ، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (٥) يوضح ذلك.

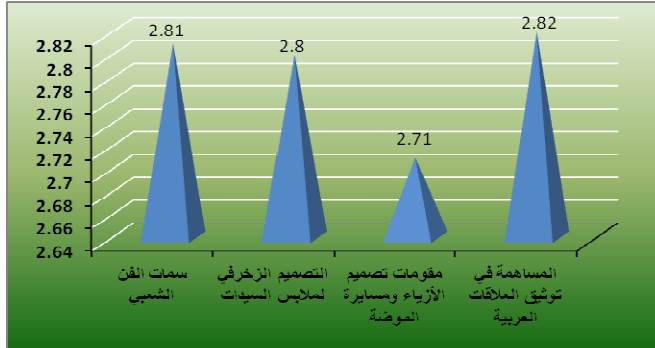


الشكل رقم (٥) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الخليجي

٦- التصميم الزخرفي رقم (٦) يمثل تصميم ممزوج من الفن المصري والخليجي

الدرجة	تقييم المحاور			
	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	كا
١- سمات الفن الشعبي	٢.٨١	4	٠.٩٨٠	٤٨.٤١
	٢.٨٠			
	٢.٧١			
	٢.٨٢			
٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) لملابس السيدات				
٣- مقومات تصميم الأزياء ومسائرة الموضة				
٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية				

يوضح الجدول رقم (٦) نتائج تحكيم التصميم رقم (٦) الممزوج من الفن المصري والخليجي من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (٦) يتميز بتحقيق المحاور الأربعة للتقييم حيث تتميز بالمساهمة في توثيق العلاقات العربية ثم سمات الفن الشعبي ثم التصميم الزخرفي لملابس السيدات وأخيراً مقومات تصميم الأزياء ومسائرة الموضة؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W=0.980$ بدلالة $كا=48.41$ وهي دالة عند مستوي (0.001) ، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (٦) يوضح ذلك.



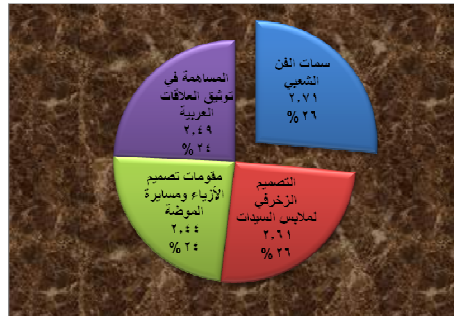
الشكل رقم (٦) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الممزوج من الفن المصري والخليجي

٧- التصميم الزخرفي رقم (٧) يمثل وحدة من عناصر التصميم المصري

الدرجة	تقييم المعاور	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	٢كا	الدلالة
١	سمات الفن الشعبي	2.71	4	0.589	27.89	0.001
٢	التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للملابس السيدات	2.61				
٣	مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة	2.44				
٤	المساهمة في توثيق العلاقات العربية	2.49				

يوضح الجدول رقم (٧) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (٧)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (٧) يتميز بسمات الفن الشعبي ثم التصميم الزخرفي للملابس السيدات ثم المساهمة في توثيق العلاقات العربية وأخيراً مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W=0.589$ بقيمة $W=0.589$ بدلالة $كا=27.89$ وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (7) يوضح ذلك.



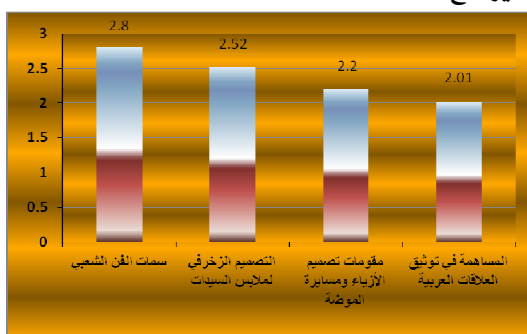
الشكل رقم (٧) يوضح متوسطات والنسبة المئوية لدرجات تقييم المحكمين للتصميم المصري

٨- التصميم الزخرفي رقم (٨) يمثل وحدة من عناصر التصميم الخليجي

الدرجة	تقييم المحاور			
	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	٢كا
١- سمات الفن الشعبي	2.80	4	0.503	25.28
٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للباس السيدات	2.52			
٣- مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة	2.20			
٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية	2.01			
				0.001

يوضح الجدول رقم (٨) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (٨)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (8) يتميز بسمات الفن الشعبي ثم التصميم الزخرفي للباس السيدات ثم مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة وأخيراً المساهمة في توثيق العلاقات العربية ؛ حيث جاء معامل اتساق المحكمين لکندال W بقيمة (W=0.503) بدلالة كا=25.28 وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتساق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (٨) يوضح ذلك.



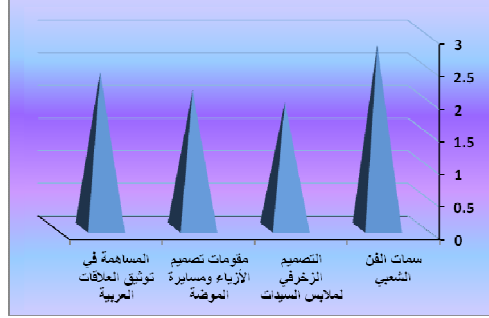
الشكل رقم (٨) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الخليجي

٩- التصميم الزخرفي رقم (٩) يمثل تصميم ممزوج من الفن المصري والخليجي

الدرجة	تقييم المحاور			
	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	٢كا
١- سمات الفن الشعبي	2.81	4	0.489	20.156
٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للباس السيدات	1.93			
٣- مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة	2.11			
٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية	2.40			
				0.001

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج تحكيم التصميم رقم (٩) الممزوج من الفن المصري والخليجي

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (٩) يتميز بسمات الفن الشعبي ثم المساهمة في توثيق العلاقات العربية ثم مقومات تصميم الأزياء مسيطرة الموضه وأخيراً التصميم الزخرفي للملابس السيدات؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W=0.489$ بدلالة $\chi^2=20.156$ وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (٩) يوضح ذلك.



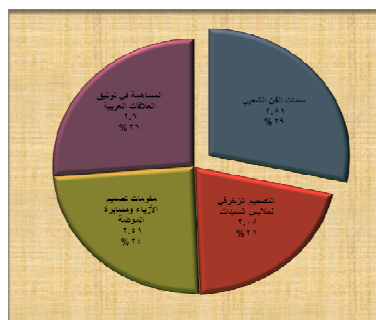
الشكل رقم (٩) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الممزوج من الفن المصري والخليجي

١٠- التصميم الزخرفي رقم (١٠) يمثّل وحدة من عناصر التصميم المصري

الدلالة	χ^2	قيمة W	درجات الحرية	المتوسط	تقييم المحاور الدرجة
0.001	28.754	0.600	4	2.81	١- سمات الفن الشعبي
				2.80	٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للملابس السيدات
				2.41	٣- مقومات تصميم الأزياء ومسيطرة الموضه
				2.60	٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (١٠)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (١٠) يتميز بسمات الفن الشعبي ثم التصميم الزخرفي للملابس السيدات ثم المساهمة في توثيق العلاقات العربية وأخيراً مقومات تصميم الأزياء ومسيطرة الموضه؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W=0.600$ بدلالة $\chi^2=28.754$ وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (١٠) يوضح ذلك.



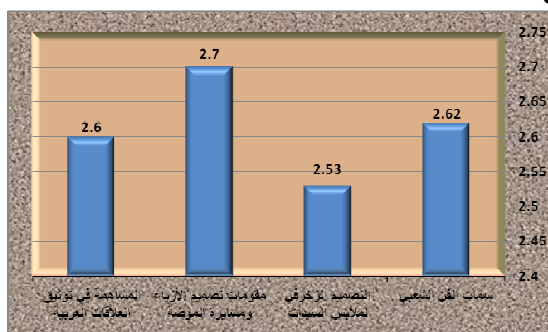
الشكل رقم (١٠) يوضح متوسطات والنسبة المئوية لدرجات تقييم المحكمين للتصميم المصري

١١. التصميم الزخرفي رقم (١١) يمثل وحدة من عناصر التصميم الخليجي

الدرجة	تقييم المحاور	المتوسط	درجات العرية	قيمة W	٢KS	الدلالة
0.001	١- سمات الفن الشعبي	2.62	4	0.579	22.840	0.001
	٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للملابس السيدات	2.53				
	٣- مقومات تصميم الأزياء ومساييرة الموضة	2.70				
	٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية	2.60				

يوضح الجدول رقم (١١) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (١١)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (١١) يتميز بمقومات تصميم الأزياء ومساييرة الموضة ثم سمات الفن الشعبي ثم المساهمة في توثيق العلاقات العربية وأخيراً التصميم الزخرفي للملابس السيدات؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (W=0.579) بدلالة كا=22.840 وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور التقييم. والشكل رقم (١١) يوضح ذلك.



الشكل رقم (١١) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الخليجي

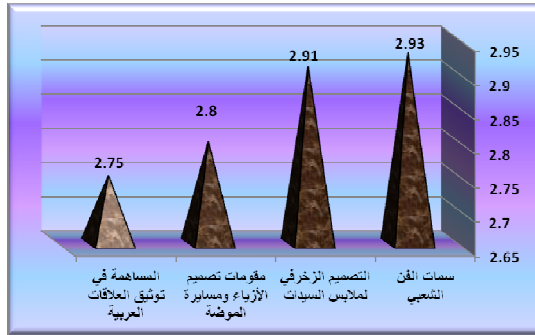
١٢- التصميم الزخرفي رقم (١٢) يمثل تصميم ممزوج من الفن المصري والخليجي

الدرجة	تقييم المحاور	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	٢٤	الدلالة	
١- سمات الفن الشعبي	٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للملابس السيدات	٢.93	4	0.990	49.45	0.001	
							٢.91
							٢.80
							٢.75

يوضح الجدول رقم (١٢) نتائج تحكيم التصميم رقم (١٢) الممزوج من الفن المصري

والخليجي

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (١٢) يتميز بسمات الفن الشعبي ثم التصميم الزخرفي للملابس السيدات ثم مقومات تصميم الأزياء ومساييرة الموضة وأخيراً المساهمة في توثيق العلاقات العربية؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال W بقيمة (W=0.990) بدلالة $\alpha=0.001$ وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور التقييم. والشكل رقم (١٢) يوضح ذلك.



الشكل رقم (١٢) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الممزوج من الفن المصري والخليجي

١٣- التصميم الزخرفي رقم (١٣) يمثل وحدة من عناصر التصميم المصري

الدرجة	تقييم المحاور	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	٢٤	الدلالة	
١- سمات الفن الشعبي	٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للملابس السيدات	٢.42	4	0.600	28.754	0.001	
							٢.60
							٢.82
							١.93

يوضح الجدول رقم (١٣) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (١٣)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (١٣) يتميز بالمساهمة في توثيق العلاقات العربية ثم مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة ثم التصميم الزخرفي لملابس السيدات وأخيراً سمات الفن الشعبي؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W=0.600$ بدلالة $كا=28.754$ وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (١٣) يوضح ذلك.



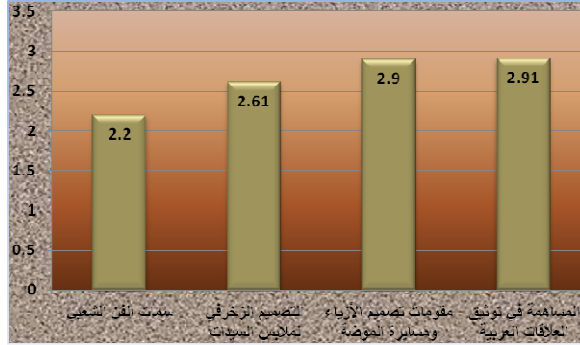
الشكل رقم (١٣) يوضح متوسطات والنسبة المئوية لدرجات تقييم المحكمين للتصميم المصري

١٤- التصميم الزخرفي رقم (١٤) يمثل وحدة من عناصر التصميم الخليجي

الدرجة	تقييم المحاور	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
١- سمات الفن الشعبي	2.20	4	4	0.945	43.926	0.001
٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) لملابس السيدات	2.61					
٣- مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة	2.90					
٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية	2.91					

يوضح الجدول رقم (١٤) نتائج تحكيم التصميم المصري رقم (١٤)

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (١٤) يتميز بالمساهمة في توثيق العلاقات العربية ثم مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة ثم التصميم الزخرفي لملابس السيدات وأخيراً سمات الفن الشعبي؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W=0.945$ بدلالة $كا=43.926$ وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور الأربعة للتقييم. والشكل رقم (١٤) يوضح ذلك.



الشكل رقم (١٤) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الخليجي

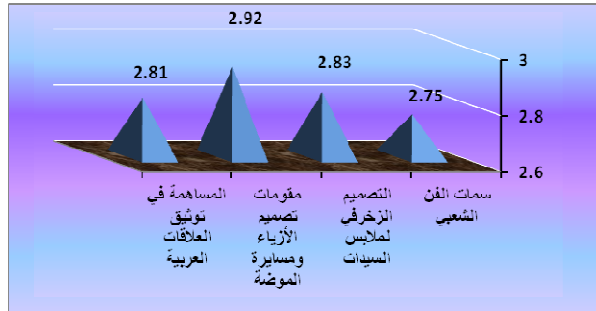
١٥- التصميم الزخرفي رقم (١٥) يمثل تصميم ممزوج من الفن المصري والخليجي

الدرجة	تقييم المحاور	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	٢١ ك	الدلالة
١- سمات الفن الشعبي	2.75	2.75	4	0.940	45.14	0.001
٢- التصميم الزخرفي (القيم الجمالية) للملابس السيدات	2.83					
٣- مقومات تصميم الأزياء ومساييرة الموضة	2.92					
٤- المساهمة في توثيق العلاقات العربية	2.81					

يوضح الجدول رقم (١٥) نتائج تحكيم التصميم رقم (١٥) الممزوج من الفن المصري

والخليجي

من الجدول السابق يتضح أن التصميم رقم (١٥) يتميز بمقومات تصميم الأزياء ومساييرة الموضة ثم التصميم الزخرفي للملابس السيدات ثم المساهمة في توثيق العلاقات العربية وأخيراً سمات الفن الشعبي ؛ حيث جاء معامل اتفاق المحكمين لکندال W بقيمة (W=0.940) بدلالة ك=٢١=45.14 وهي دالة عند مستوي (0.001)، مما يؤكد اتفاق المحكمين علي المحاور التقييم. والشكل رقم (١٥) يوضح ذلك.



الشكل رقم (١٥) يوضح متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميم الممزوج من الفن المصري والخليجي

تم حساب متوسط درجات السادة المحكمين وفقاً للمحاور الأربعة كالتالي:

جدول (١٦)

معايير التقييم	سمات الفن الشعبي (١)	التصميم الزخرفي ملابس السيدات (٢)	مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة (٣)	المساهمة في توثيق العلاقات العربية (٤)
(الدرجات)	2.56	2.69	2.39	2.51

بتحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (١٦) والذي يوضح متوسطات درجات التصميمات (مصري - خليجي - ممزوج) وعدددهم (١٥ تصميم) طبقاً لتقديرات السادة المحكمين المتخصصين يتضح أن:

١. المحور الثاني (التصميم الزخرفي لملابس السيدات): جاء في المرتبة الأولى حيث حقق أعلى التقديرات وأفضل النتائج وجاءت متوسطات درجات تقييم التصميمات الزخرفية (مصري - خليجي - ممزوج) (١٥ تصميم) في هذا المحور (2.69) وهي نسبة اتفاق عالية.
٢. المحور الأول (سمات الفن الشعبي): جاء في المرتبة الثانية حيث جاءت متوسطات درجات تقييم التصميمات الزخرفية (مصري - خليجي - ممزوج) في هذا المحور (2.69) وهي نسبة اتفاق عالية.
٣. المحور الرابع (المساهمة في توثيق العلاقات العربية): جاء في المرتبة الثالثة حيث جاءت متوسطات درجات تقييم التصميمات (مصري - خليجي - ممزوج) في هذا المحور (2.51) وهي نسبة اتفاق عالية.
٤. المحور الثالث (مقومات تصميم الأزياء ومسايرة الموضة): احتل المرتبة الأخيرة حيث جاءت متوسطات درجات تقييم التصميمات (مصري - خليجي - ممزوج) في هذا المحور (2.39) وهي نسبة اتفاق عالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

في ضوء التحليل الإحصائي لنتائج المحكمين تم التوصل إلى عدد من النتائج سوف تستعرضها الدراسة مع تفسيرها ومناقشتها مستندةً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا المجال من حيث الاتفاق والاختلاف ويتم ذلك في ضوء فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

• الفرض الأول:

والذي ينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إثراء التصميم الزخرفي لبعض الملابس الخارجية للمرأة خلال المفردات الزخرفية للتراث الشعبي المصري والتراث الشعبي الخليجي" أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إثراء التصميم الزخرفي لبعض الملابس الخارجية للمرأة خلال المفردات الزخرفية للتراث الشعبي المصري والتراث الشعبي الخليجي وبذلك يتم قبول الفرض الأول جزئياً من فروض الدراسة.

• الفرض الثاني:

والذي ينص علي أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وحدات الزخرفة للفن الشعبي المصري والفن الشعبي الخليجي".

أوضحت نتائج الدراسة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وحدات الزخرفة للفن الشعبي المصري والفن الشعبي الخليجي وبذلك يتم قبول الفرض الثاني جزئيا من فروض الدراسة.

• الفرض الثالث:

والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التصميم الزخرفي (القيم الفنية الجمالية) التي تنطوي عليها الملابس الخارجية للمرأة المستمدة من كل من التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي الخليجي".

أوضحت نتائج الدراسة أن التصميم الزخرفي (القيم الفنية الجمالية) التي تنطوي عليها الملابس الخارجية للمرأة المستمدة من كل من التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي الخليجي وبذلك يتم قبول الفرض الثالث جزئيا من فروض الدراسة

• الفرض الرابع:

والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التصميم الناتج من مزج بعض العناصر الشعبية المصرية والخليجية وزيادة التصدير من هذا الناتج لدول الخليج العربي".

أوضحت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ذات دالة توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التصميم الناتج من مزج بعض العناصر الشعبية المصرية والخليجية وزيادة التصدير من هذا الناتج لدول الخليج العربي وبذلك يتم قبول الفرض الرابع جزئيا من فروض الدراسة.

المراجع

أولا: الكتب والمراجع

١. إسماعيل شوقي: " الفن والتصميم" القاهرة ، الناشر المؤلف، ١٩٩٧
٢. ثريا سيد نصر: "تاريخ أزياء الشعوب"، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٩٨
٣. سعد الخادم: "تاريخ الأزياء الشعبية في مصر" دار المعارف ، القاهرة، ١٩٥٩.
٤. سوسن عامر: " الرسوم التعبيرية في الفن الشعبي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦.
٥. فوزي العنتيل: " بين الفولكلور والثقافة الشعبية" الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٨
٦. محسن محمد عطية: " الفن وعالم الرمز"، دار المعارف، ١٩٩٥
٧. يوسف خليفة غراب ، ونجوى حسين حجازي: "الفن والأسطورة" زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٠
٨. —: "جماليات الزخارف الشعبية رؤية لتنمية التذوق وتربية الإحساس ، دار الفكر العربي ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣
٩. إيمان محمود حسن : خواص النخيل في التراث العربي بين الحرف والدلالات الرمزية مجلة المأثورات الشعبية ، العدد (٤٤) ١٩٩٦

١٠. أكرم قانصو : " التصوير الشعبي العربي" المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ١٩٩٥
 ١١. حسين على الشريف : " الرمز في الفن الشعبي" مجلة الفنون الشعبية العدد الثاني ١٩٦٥
 ١٢. سمير عبد اللطيف شوشان : "الفنون الشعبية التراثية وأثرها على فن الحلي في مصر" المؤتمر العلمي الأول للفنون الشعبية والتراث ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ١٩٩٣
 ١٣. سوسن الجنائني : وحدة المثلث في الحياة اليومية السيناوية ، مجلة الفنون الشعبية ، المجلد العاشر ١٩٩٤
 ١٤. عبد الرحمن المزين : "الأزياء الشعبية الفلسطينية" الطبعة الأولى منشورات فلسطين المحتلة ١٩٨١
 ١٥. علي السيد زلط: الملابس الخارجية بين التصميم والاختيار ، دار الإسلام للطباعة والنشر ، المنصورة ، ٢٠٠٩
 ١٦. - - - - - : أسس تصميم الملابس ، دار الإسلام للطباعة والنشر ، المنصورة ، ٢٠١٠
 ١٧. ليلى صالح البسام : " التراث التقليدي لملاابس النساء في نجد" مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي ، الدوحة ، ١٩٨٥
 ١٨. مجلة الفنون الشعبية ، المجلد العاشر ١٩٩٥
 ١٩. منير البعلبكي : " قاموس المورد (إنجليزي - عربي) بيروت دار العلم للملايين ١٩٩٢
- ثانياً : أ- رسائل الماجستير**
٢٠. أشرف السيد العويلى : " الفن الشعبي في التصوير المصري المعاصر ومداخل استخدامه في التربية الفنية" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٩١
 ٢١. حسن عبد العزيز الفار: " الوشم في الفنون الشعبية المصرية وتوظيف وحدانية في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة " رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٨٤
 ٢٢. سامية أحمد الجارحي: "تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء وزخارفها في جنوب سيناء رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٩٦
 ٢٣. طارق عبد الرحمن أحمد: " استلهام تصميمات من الفنون الشعبية من منطقة فوه تصلح لأقمشة المفروشات الأرضية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ١٩٩٦
 ٢٤. منى محمود حافظ : " العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية دراسة مقارنة بين محافظتي الشرقية وأسيوط رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٨١
 ٢٥. نادية أحمد حسن : " السمات الشعبية في منتجات خزفية قومية الطابع" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ١٩٧٥
 ٢٦. نشوى نبيل الشافعي: "إمكانية الاستفادة من الزخارف الشعبية لمحافظة الدقهلية في زخرفة وتطور الأزياء المتسمة بالأصالة والمعاصرة للمرأة المصرية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ٢٠٠٢
- بد رسائل الدكتوراه**
٢٧. إنصاف حسن نصر : " عروض الأزياء من الناحيتين الفنية والتسويقية" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٧٧

٢٨. سامية أحمد الجارحي : " إمكانية الاستفادة من زخارف الزياء الشعبية التقليدية في جنوب سيناء لعمل نماذج متميزة من العرائس لتلاءم مجال السياحة في مصر" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٩٩
٢٩. فوزية حسين مصطفى : " الأزياء الشعبية للمرأة المصرية في محافظة الجيزة والابتكار منها لأزياء عصرية " رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٧٩
٣٠. ماجدة محمد ماضي: " دراسة الأزياء الشعبية بواحات مصر الغربية جماليا ونفعيا وإمكان الاستفادة منها في ابتكار زي وطني معاصر رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٨٩
٣١. منى محمود حافظ : " دراسة العوامل المؤثرة في تميز الأزياء الشعبية لبدو شمال سيناء رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٨٩
٣٢. نادية أحمد حسن : " السمات الشعبية في منتجات خزفية قومية الطابع " رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ١٩٧٥

المراجع الأجنبية ومواقع الانترنت

33. M.EL Razzaz: A Formative And Summative Taxonomy Of The Folk Arts in Egypt . Implications For Art and Art Edition , Ph.D. Start University of New York, Buffalo n.y, 1979, P113,114.
34. Noha Webster(1975) Webster's New Twentieth Century Dictionary, Cleveland Second Edition: World Publishing Company, p. 493
35. Scott Steed man : "The Technology of Accessories" 2003,105.
36. [http://www. Islamonline. Net/Arabic](http://www.Islamonline.Net/Arabic)
37. <http:// alsbah.net/1/5/2009>

Abstract

The research detailed study of folk art in terms of the direction of the peoples motives toward folk art and the meaning of the Code and the importance of the study of folk art, then dealt a researcher properties that characterize folk art from the other arts, and its inception Messmate, and dealt with decoration color and symbolic meanings. And also addressed a geographical and historical introduction to the Gulf states, as well as decorations and inscriptions Gulf in general then dealt a researcher study decorations and inscriptions all Qatar Gulf solo detail. It was a review of some traditional folk crafts, which is famous for its most countries of the Gulf.

Then the researcher in the practical side using some of the decorations the popularity of Egyptian heritage and the development of a range of modern designs of some of fashion's foreign women contemporary, (abaya, dress) and the same goes for the units Gulf and then combining Tura then Egyptian and Gulf by design innovative and applied to the fashion for women of today.

Then the researcher prepare a questionnaire was distributed to ten arbitrators included a survey of arbitrators in fifteen determined under study in terms of four main axes which features folk art, decorative design (aesthetic values) for ladies clothes, elements of fashion design and keep up with fashion, contributing to the strengthening of relations Arabic were obtained the following results:

The first prize axis "decorative design for ladies clothing" and came in second place hub "features folk art" came ranked third axis "to contribute to the strengthening of relations of Arab and came prize recent focus of the" elements of fashion design and keep up with fashion and despite their different views of the rulers of the axes of the four per design but a high proportion of the.